

نور على الدرب 970 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:00:00](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب. نعرض اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله - [00:00:30](#)

اوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. اول اسئلة هذه الحلقة من المستمع محمد عين يقول لي والدة كبيرة لا تسمع ولا تتكلم منذ ولدت وانما نكلمها بالاشارة ولا - [00:00:50](#) وان تصوم ولا تصلي فما الحكم في مثل هذه الحالة؟ وما الواجب نحوي وانا ابنها الكبير؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الاصم والاخرس يعلم بالاشارة - [00:01:10](#)

كثير من هذا النوع موجودون بين المسلمين وهم يصلون ويصومون ويؤدون العبادات بالتعليم والاشارة فعليكم ان تعلموها بالاشارة. وان تصلي النساء عندها تصلي مع النساء حتى تتعلم. ولا تتركوها بدون - [00:01:30](#) بحجة انها لا تسمع وانها لا تنطق بل علموها بالاشارة وبالعمل ايضا بان ايها النساء عندها ويكررن ذلك حتى تتعلم. نعم. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. الاخوان فوزي الحميظي وفايز العتيق من - [00:01:50](#)

رياض يسألان عما يجده الحاسد في نفسه من الفرح بمصيبة المحسود. هل ياثم بسببه وهو مجرد شعور نفسي لا يملك دفعه وقد ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم قوله ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم وقول ربنا - [00:02:10](#) فسبحانه لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وهل من توجيه لدفع ما يجده الحاسد في نفسه ان كان له مدفع؟ نعم هذا هذا وهو ان الانسان يفرح بما يسوء المسلمين فان الله سبحانه وتعالى ذكر عن المنافقين مثل هذا - [00:02:30](#) ولئن تصبكم حسنة وان تصبكم سيئة يفرحون بها. فيؤاخذ الانسان على هذا وليس هذا مثل حديث النفس الذي لا يؤاخذ عليه الانسان فعلى من ابتلي بشيء من ذلك ان يتوب الى الله وان يستغفر الله وان آآ - [00:02:50](#) يترك هذه العادة السيئة لان هذا دافع الحسد المذموم الذي حذر الله تعالى منه بقوله قل اعوذ يربي الفلق الى قوله ومن شر حاسد اذا

حسد. فالحاسد هو الذي يتمنى زوال النعمة عن المحسود - [00:03:10](#) ويفرح بزوالها وهذا دليل على بغضه لاخته المسلم. نعم. جزاكم الله خيرا. الاخ حسين ال سليمان يقول صلى بنا امام صلاة فاتي على سجدة فكبر راکعا ولم نعلم فكبرنا ساجدين. ثم لم نقم الا بقوله سمع الله - [00:03:30](#)

لمن حمده فماذا علينا؟ هذا يقع احيانا فعليكم ان تقوموا من السجود وان تتابعوا الامام فيما بقي من الصلاة واذا سلم عليكم ان تقوموا وتأتوا بركعة. لان الركوع فاتكم مع الامام. عليكم ان تأتوا بركعة وان تسجدوا - [00:03:50](#) الشهو بعد الايمان نعم احسن الله اليكم. الاخ شاف لا من الرياض يقول هل الطفل الذي يموت بعد الولادة او في البطن يكون شفيعا لوالديه باذن الله ولو كان سقطا. اذا كان قد نفخت فيه الروح وتحرك فانه يكون من الافراط. الذين - [00:04:10](#)

يشفعون لوالديهم باذن الله. اما اذا كان قبل لفظ الروح فهذا لا يأخذ احكام الجنين احكام يعني لا يأخذ احكام القول الشيخ هناك حديث عن اطفال المسلمين في الجنة وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اعلم ما كان عاملا في طفل - [00:04:30](#) قالت هنيئا له طير من طيور الجنة او عصفور من عصافير الجنة فكيف جاء بينهما؟ اطفال المسلمين يتبعون المسلمين في الدنيا ولهم احكام طيب الاسلام وكذلك اطفال الكفار يتبعون ابائهم في الدنيا ويكونون كفارا ويعاملون معاملة الكفار اما في الآخرة - [00:04:50](#) امرهم الى الله سبحانه وتعالى. قد اختلف العلماء فيهم ولعل اقرب الاقوال انهم يمتحنون يوم القيامة بان يرسل اليه رسول ويدعوهم الى الله ومن استجاب دخل الجنة ومن لم يستجب دخل النار. نعم. المرسله ما حاء من الهفوف تقول صليت - [00:05:10](#) الفرض من الصلوات الخمس وتركت واجبا من واجبات الصلاة نسيانا. ثم ذكرت في اثناء الصلاة فقلت سوف اسجد سجود السهو تسلوا من الصلاة ولم اسجد نسيانا ايضا. ثم بدأت فوراً بالسنة التي بعد الصلاة. فهل اسجد سجود السهو في صلاة السنة ام بعد - [00:05:30](#)

بنية جبر ما تركت من واجب الصلاة الاولى ام ماذا افعل جزاكم الله خيرا ونفع بعلمه. اذا كان على الانسان سجود سهو ثم قام ودخل في صلاة اخرى فانه يكمل هذه الصلاة التي دخل فيها ويسجد للسهو بعدها. هذا احوط - [00:05:50](#) احوط له يسجد للسهو اذا فرغ من الصلاة التي دخل فيها. نعم. احسن الله اليكم. المرسل عين لام يقول قال لي رجل انه لا يجوز في اثناء الوضوء ان تلبس الشراب برجلك اليمنى قبل ان تغسل رجلك اليسرى. وقد قرأت في كتاب منذ زمن طويل - [00:06:10](#) عن هذا الموضوع لا يحضرني اسم هذا الكتاب ان فيه اختلافا وان الارجح في قوله العلماء انه لا يجوز فما قولكم جزاكم الله نعم هو كذلك فلا يلبس الشراب او او الخفاف الا بعد كمال الطهارة اذا كان يريد - [00:06:30](#) المسح اذا كان يريد المسح عليها فانه لا يلبسها الا بعد كمال الطهارة وذلك من شروط صحة المسح. كقوله صلى الله عليه وسلم لما اراد المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان ينزع خفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ يغسلهما قال دعهما - [00:06:50](#) فاني ادخلتهما قاهرتي وقوله صلى الله عليه وسلم ادخلتهما طاهرتين يدل على ان من شروط صحة المشي ان يلبسهما بعد كمال الطهارة. اما اذا كان لا يريد المسح عليهما فلا مانع ان يلبس ولو لم يغسل - [00:07:10](#) الرجل الاخرى. نعم. احسن الله اليكم. سائل اخر رمزه بالحروف سين ميم يقول ما الحكم في المسح على الجوارب الشفافة او بها خروج او مشقة جزاكم الله خيرا. لا يجري المسح على الجوارب المشققة او التي فيها خروق يبدو منها شيء من - [00:07:30](#) لانهما لانهما غير ساترة لانها غير ساترة وما ظهر من الرجل يكون فرطه الغسل وانما الذي يجزي فيه المسح وما ما يستر الرجل ستره كاملا. فعلى الانسان اذا اراد ان يستعمل الجوانب او الخفاف - [00:07:50](#) لا للمسح بهما في الطهارة ان يختار ما يستر الرجل من ستره كاملا. نعم. قد يدلي بعضهم يا شيخ بان الصحابة رضي الله عنهم لم يكن له من الجوارب مثل ما يمكن من الستر هذا احتمال هذا احتمال والاحتمال لا يبني عليه حكم - [00:08:10](#) الخف اذا اطلق يحمل على السلامة الجوهرية اذا اطلق يحمل على السلامة. اما اذا كان فيه خرق او فيه فانه يقيد يقال خف من ضخ طرق او او جوب مخروق او مشقوق لكن اذا اطلق الخف او الجمره فان الروح منه على السلامة واحتمالا للصحابة كان - [00:08:30](#) في خفافه الخروق او فيها شقوق هذا احتمال. نعم. جزاكم الله خيرا. استاذة ميم لام من القصيم تقول هل يجوز يجوز وضع المكياج المبيض للبشرة على الوجه او غيره من الجسد للتجمل للزوج وربما يكون لاجل امر الزوج بذلك. ولو - [00:08:50](#) كان فيه سبع ولو كان فيه تشوه البشرة مع طول السماء علما بانه مؤكد من عدة نواح تأثيره على البشرة ام للزوجة ان تعصي زوجها وتدعه ولو كان ذلك فيه اغصاب للزوج افتونا جزاكم الله خيرا. لا مانع من استعمال - [00:09:10](#) اه المساحي المجمل اه بان تتجمل المرأة بها لزوجها. الحمد لله. او تزيل ما على وجهه لا من من التشويه بوظفها عليه لا مانع من ذلك لكن اذا ترتب على استعمالها كما ذكرت السائلة انها تسبب اه - [00:09:30](#) تأثيرا سيئا في البشرة في المستقبل اذا صح هذا فانها تتجنبها ولو امرها الزوج لقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار. نعم. يبدو انه احتمال مثل ما تفضلت في الجواب الصعب. اذا كان احتمال هو هو لا يلتفت اليه. لكن اذا - [00:09:50](#)

الاطبا او التجربة اثبتت ان هذه المساحيق يحصل منها تأثير سيء على الجلد في المستقبل فانها تجتنب. اما اذا كانت لا تعسر وفيها مصلحة لتجميل المرأة لزوجها فلا بأس بذلك. نعم. جزاكم الله خيرا. ما حكم تشغيل - 00:10:10

شريط يتلى فيه القرآن الكريم في المنزل بحجة طرد الشياطين منه. وهل علي اثم اذا لم استمع له ولو في بعض المرات سبب انشغالي عنه في عمل المنزل هذا السؤال السائلة خاء عين من الرياض تقول افتوني جزاكم الله خيرا. اه المقصود تلاوة - 00:10:30

القرآن بالفعل لانه تلاوة القرآن عبادة. هو مطلوب ان يتلو الانسان القرآن بنفسه او يتلوه غيره وهو يستمع وهذه الاشرطة فانها مجرد صوت محبوس في هذا الشريط فلا يؤدي الغرض المطلوب من كل وجه. فالذي يريد ان - 00:10:50

يطرد الشياطين من بيته عليه ان يقرأ القرآن هو بنفسه او يأمر قارئاً من من اولاده او من اهل البيت ان يقرأ القرآن قراءة الحية يقوم بها قارئ يقصد بها التعبد؟ نعم يقصد بها التعبد لان هذه عبادة فيها اجر وفيها ثواب وفيها طرد الشياطين من - 00:11:10

البيت قد جاء في الحديث ان ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا مانع من استعمال الشريط لاجل استعمال استماع القرآن والاستفادة من احكام التجويد لا مانع من ذلك. اما انه يعتقد فيه انه يطرد الشياطين وان - 00:11:30

فهذا لا يكون مقام التلاوة المطلوبة في البيت. نعم. جزاكم الله خيرا. الاخت سين لام من المدينة المنورة تقول هل يجوز وضع بقايا الطعام في كيس معزول ثم وضعه في سلة القمامة علما انه لا يوجد احد يأخذه لاغنام وشبيها - 00:11:50

واجب توقيع النعمة واحترامها وما يتبقى من الطعام ويصلح للاكل فانه يوضع في مكان طاهر ولي يأكل منه القطط ويأكل منه الطيور وينتفع به ويصارع اهل الابتلاء في المواضع القذرة. فالواجب ان توضع بقايا الطعام في امكنة طاهرة. من اجل - 00:12:10

ومن اجل ان يستفيد منها ما شاء الله من المخلوقات. نعم. جزاكم الله خيرا. السائل عبد الرزاق من سوريا له عدة اسئلة. يقول في احدها ما حكم استعمال ما يسمى العادة السرية؟ وكيف الخلاص منها؟ جزاكم الله خيرا. استعمال - 00:12:40

السرية وهي الاستمنا باليد محرم شديد التحريم. وذلك لقوله تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون. واستعمال - 00:13:00

العادة السرية للاستمتاع بغير الزوجة وملك اليمين فمن فعله فانه يكون من العادين اي المتجاوزين من الحلال الى الحرام الواجب تجنب هذه العادة السيئة ومن كان واقعا فيها فعليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى. اضافة الى - 00:13:20

ما يذكر ان في استعمال العادة السرية اضرارا صحية. كما قرر ذلك الاطباء. نعم الاخر يقول هل يجوز ان يخرج الرجل الى الصلاة واولاده في المنزل؟ لا يجوز ان يخرجوا الى الصلاة ويترك ابنائه - 00:13:40

ذكور في المنزل اذا كانوا قد بلغوا سن التمييز فانه يأمرهم بالصلاة واذا كانوا قد بلغوا سن العاشرة فانه يلزمهم اذا تخلفوا عنها بقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - 00:14:00

بينهم في المضاجع. ويتأكد الامر اذا كانوا بالغين فانه لا يجوز ان يتركهم في بيته. يتخلفون عن صلاته الجماعة او يتركون الصلاة نهائيا وصاحب البيت مكلف بمن في بيته ان يلزمهم بطاعة الله ويمنعهم من - 00:14:20

المنكرات قوله تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا ففوقها الناس والحجارة. ولقوله لقوله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. وقال عن اسماعيل عليه السلام واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صالح - 00:14:40

فالواجب وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة كان عند ربه مرضيا. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول واولادكم بالصلاة لسبع فاضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم المضاجع. ويقول صلى الله عليه وسلم كلکم راع - 00:15:00

كلکم مسؤول عن رعيته. فلو ان الوالد اعتنى باولاده من سن الصغر من سن التمييز ورباهم على الطاعة لا اعتادوا ذلك ولكن كثير من الاباء يتساهلون مع اولادهم بحجة انهم صغار ويتركونهم فاذا كبروا استعصوا لانهم - 00:15:20

على عدم المبالاة فهذه اساءة وتفريط وتضييع من هذا الوالد. نعم. فضيلة الشيخ قد يقول بعض الاباء فاني عاجز عن ابنائي ولا يمكنني ظريهم فماذا افعل؟ علما انهم لو علموا منه حرصا على ذلك - 00:15:40

وغضبا وتغيرا بسبب تركهم للصلاة لاثار ذلك فيهم. فهل من كلمة؟ نعم. وكما ذكرنا ان تساهل الاباء اه مع ابنائهم من اول الامر وهم

صغار هذا هو الذي جراؤهم على عدم المبالاة بالصلاة ولو انهم - 00:16:00

من الصور ونشهد فيهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع اضربوهم عليها لعشر لنشأوا عليها فادوها

والفوها فاهمال الاباء هو الذي سبب استعصاء الابناء اذا كبروا فيجب على الاباء ان يلاحظوا هذا الامر - 00:16:20

وان يهتموا به غاية الاهتمام والضرب للوالد. النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه الصوت. قال واضربوهم عليها لعشر. الا هو ان وهو

راعي والراعي له ان يضرب رعيته اذا خالفت فهو راع على هؤلاء من صلاحيات الراعي ان يضربهم على المخالفات - 00:16:40

جزاكم الله خيرا. اخر اسئلة الاخ عبد الرزاق من سوريا يقول ما الحكم فيما يفعله بعض الناس من التي يدعون انها حق. واذا قال

بعضهم المراهنة حرام قال لانك تخشى ان تغلب وماذا احل الله من المراهنة نرجو - 00:17:00

وتفصيل ذلك جزاكم الله خيرا. المراهنة بالفعل والموهبة ما يسمى بالمسابقة لا تحل الا فيما خصصه الشارع. كان في فيها اشياء لقوله

صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر فهذه الثلاث يجوز اخذ آ العوظ على - 00:17:20

فيها لانها من ادوات الجهاد فهي تمرن على الجهاد في سبيل الله عز وجل ركوب الخيل وخود الابل والرماية كل ذلك من دواس الجهاد

فاخذ العوظ لمن سبق في هذه الاشياء - 00:17:40

اما ما عداها فانه لا يجوز اخذ العوظ. لان الرسول صلى الله عليه وسلم حصل جوازه في هذه الثلاث. فيكون اخذه في غير هذه

الثلاث هناك المال بالباطل وبغير حق. فيدخل في الميسر. الميسر هو ايضا من المراهنة قد سماه الله - 00:18:00

وقد حرمه الله قرنه مع الخمر. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام بس من عمل الشيطان. اجتنبوا لعلكم تفلحون

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة في البر ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخير - 00:18:20

ويصد لكم عني في الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون؟ فالميسر هو المراهنات التي تبذل فيها الاموال بغير حق. نعم. جزاكم الله خيرا

ونفع بعلمكم. الاخت عين لام راء لها عدد من الاسئلة تقول في اولها - 00:18:40

ما الحجاب الشرعي؟ جزاكم الله خيرا. الحجاب الشرعي هو ما يسر المرأة. ما يستر المرأة بجميع بدنها. بما في ذلك الوجه هذا هو

الحجاب الشرعي. قوله تعالى واذا سألتهم عن متاعا فاسألوهن من وراءه حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوب - 00:19:00

والحجاب هو ما يستر المرأة على الرجل الذي ليس من محارمها من باب او ثوب او جدار او غير ذلك. وقال وتعالى وقل للمؤمنات

يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدین زينتهن الا ما ظهر منها وليطربن بخمورهن - 00:19:20

بهن على جيوبهن ولا يبدین زينتهن الا لبعولتهن الاية. قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك المؤمنین يدنین عليهن من جلابيبهن

ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. فحجاب المرأة هو ما يسترها سترا كاملا - 00:19:40

من انظار الرجال الذين ليسوا من محارمها. نعم. فضيلة الشيخ لا شك ان من النساء من يرين الحجاب ديناً وعبادة وسترا فهن على

ذلك ومنهن من يرينه ثقلاً يجبر او تحب التخلص منه. او يرين وزيرة تحب ان تفتن به من يراها. فهل - 00:20:00

بالجريمة الحجاب واجب شرعي امر الله تعالى به ويجب على المؤمنة ان تمتثل امر الله جل وعلا. قال تعالى وما كان لمؤمن ولا

مؤمنة اذا قال الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من - 00:20:20

امين. ومن يعصى الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. فليس في الحجاب خيار للمرأة. ان شاءت فعلت وان شاءت تركت. بل هو امر

واجب وحتم على نساء المسلمين ولا ينكر الحجاب الا احد صنفين. نعم. اما كافر لا يؤمن الا احكام بالاحكام - 00:20:38

الشرعية. نعم. واما مؤمن ناقص الايمان فاسق. فالحجاب ليس فيه خير. امر حاتم وواجب على المسلم. ويجب على المرأة التي تجد

في نفسها تكررا للحجاب ان تتوب الى الله. نعم. لان هذا يدل على نقصان الايمان. فعليها ان تتوب الى الله عز وجل. وان - 00:20:58

لامر الله عز وجل والحجاب كما سبق هو ما يستر بدن المرأة بان يكون رافيا على جسمها وان يكون من الواسعا ليس ضيقا يبين

اعضاؤها والا يكون فيه زينة تجلب الانظار اليها هذا هو الحجاب. اما التي تتخذ - 00:21:18

حجابا اسميا. نعم. لا حقيقة له. لا يستر ما وراءه. او انه ضيق يبين اعضائها. ويبرز مفاتها او تتخذ حجابا فيه زينة وكل هذه الانواع

تدخل في قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صنفان - 00:21:38

من اهل النار لما اراهما آآ نساء كاسيات عاريات زائلات مميّلات رؤوسهن كاسنمة البخت مائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها.

[00:21:58](#) - ولذلك وصفهن -

بانهن عاريات لان هذه الثياب لا تكون قصيرة تكون شفافة لا تستر ما ورائها تكون مطرزة وفيها زينة تكون ضيقة كل هذه الافة هي

اسم واسم لباس لكنه غير شادر. ووجوده كعدمه بل ربما ان وجوده اكثر - [00:22:18](#)

وجوبا للانظار. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة المستمعون الكرام كان ضيف لقائنا هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح ابن

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلته وشكرا لكم انتم. ونحن نتلقى استفساراتكم -

[00:22:38](#)

واسئلتكم على عنوان البرنامج الدائم المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. وتقبلوا - [00:22:58](#)